

# أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبد الهادي (141) الأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثاني والاربعون بعد المئة في مذكرتي احاديث كتاب المحرر ونحن في اخر كتبه وهو كتاب الطب - [00:00:00](#)

نعم السلام عليكم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا لمشايخه وجميع الحاضرين وعموم المسلمين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن - [00:00:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزلت الدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تد ولا تتد او بمحرم. رواه ابو داود من رواية اسماعيل ابن عياش. عن ثعلبة ابن مسلم القطعمي الشامي - [00:00:48](#)

عن ابي عمران الانصاري عن ام الدرداء عنه. واسماعيل فيه كلام وثعلبة ليس بذاك المشهور. وقد واتقه ابن حبان وابو عمران صالح الحديث قال هو ابو حاتم. هذا حديث ابي الدرداء - [00:01:18](#)

الارصاد رضي الله عنه وفي هذا السياق روته عنه ام ام الدرداء رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتداووا بحرام - [00:01:38](#)

الحديث فيه مقال من جهة ثعلبة ومن جهة اسماعيل ابن عياش لكن يشهد له الاحاديث السابقة حديث اسامة بن شريك وحديث جابر حديث ابي هريرة شواهد لهذا الحديث في ان الله انزل الداء والدواء - [00:02:04](#)

وجعل لكل داء دواء الا داء واحدا لا دواء له وهو الموت فان الموت داء لا دواء له ولا بد منه ثم قال فتداووا الامر هنا اشرفه من بابه الوجوب الى - [00:02:32](#)

الاباحة انه ذكره في المئة والارشاد فقال تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام. فتداووا ولا تتداووا بحرام ولهذا قال في حديث اه حديث ابي اسامة ابن شريك رضي الله عنه - [00:02:57](#)

قالوا يا رسول الله الا تداوى؟ قال نعم. تداووا يا عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء ويحتمل ان الامر ها هنا للاستحباب ويحتمل ان الامر للوجوب وهذا - [00:03:26](#)

فيه ضعف ان يكون الامر بابه للوجوب ففي هذا حث على التداوي ونهي عن ان يكون التداوي بالحرام واعظم الحرام التداوي به السحر فان السحر نوع من انواع التداوي عند النفس - [00:03:47](#)

هذا اشد ما يكون حرمة في التداوي به ومنها الكهانة ويلتحق بهما الشعوذة فلا يصح التداوي بها وكذلك المحرمات كالخمر لحم الخنزير والدم المسفوح كل محرم لا يتداوى به لا يصح ان يتداوى به - [00:04:09](#)

نعم وعن علقمة ابن وائل الحضرمي عن ابيه رضي الله عنهما ان طارق بن سويد الجفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهى. او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء - [00:04:38](#)

فقال انه ليس بدواء ولكنه داء. رواه مسلم. نعم. قال ابن مسعود قال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ذكره البخاري. وقد روي من حديث - [00:05:01](#)

حديث ام سلمة مرفوعة. في حديث علقمة ابن وائل عن ابيه وائل الحضرمي ان طارق بن سويد الجعفي رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه عنها - [00:05:21](#)

لان الله حرمها انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال او كره ان يصنعها كره كراهة التحريم

قال انما اصنعها للدواء يا رسول الله الخمر تحتاج الى طريقة في صنعها - 00:05:44

وقال صلى الله عليه وسلم انه ليس بدواء وانما هو داء. اخرجه مسلم الخمر لا يصح التداوي بها يؤخذ منها ان كل محرم يحرم

التداوي به كل محرم فانه يحرم التداوي به. مثل ماذا؟ الخمر - 00:06:07

المخدرات طلاقات والشبو وهي من فصائل المخدرات الخنزير يحرم التداوي به الدماء المسفوحة يحرم التداوي بها عند بعض القبائل

ان دم قبيلة من القبائل انه يشفي وبعضهم يقول تداووا بدمي - 00:06:30

الظب الدم محرم حرم الله علينا الدم المسفوح وكل نجس فانه محرم التداوي به يحرم التداوي بكل نجس فان الله لم يجعل دواء

هذه الامة فيما حرمه عليها ولهذا قال في الخمر انها ليس بدواء انه اي الخمر ليس بدواء وان ولكنه داء - 00:07:00

داء بدني يورث الامراض كتليف الكبد وداء دين شرعي لانه كبيرة من كبائر الذنوب ويذهب بالعقل نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه

عن النبي ابن مسعود وقال ابن مسعود عبدالله ابن مسعود ابن غافل - 00:07:33

ابن حبيب الهزلي رضي الله عنه قال في الشكر اي ما يوجب الاسكار من سائر الخمر قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم

ذكره البخاري وهو مروي في صحيح مسلم عن ام سلمة مرفوعة لم يجعل الله شفاء هذه الامة فيما حرمه عليها - 00:08:00

والخمر او السكر سمي الخمر خبرا لانه يخامر العقل ان يغطيه ويذهبه وسمي السكر سكر لانه يذهب بالعقل الى السكره كل ما اورث

هذا السكر فهو حرام. باي اسم سمي سميت خمر - 00:08:28

سميت عرفا سميت شمبانيا مشروبات روحية ويسكي اه بيرة محرمة في اي اسم سميت ما دام انها تخامر العقل فهي الخطر التي

حرمها الله وجعلها من كبائر الذنوب ترتب عليها من الوعيد ان من شرب الخمر في الدنيا - 00:08:50

ومات ولم يتب انه يسقى يوم القيامة من طينة الخبل من طينتي الخبال نسأل الله العفو والعافية. نعم. ها نعم اه الدم لا يجوز ان

يتعالج به الدم المسفوح او دم الحيوان المسفوح - 00:09:14

الذي يعالج به هو دم الانسان يحقن الى غيره يؤخذ من دمه فيحقن الى غيره اما معالجة النوق او البهائم او الاوادم معالجتهم بدماء

قبائل من العرب او بدم الظب او دماء مسفوحة فهذا حرام - 00:09:44

قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه. الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس فما يشتهر عند بعض

ملاك الابل يعالجها بالدم هذا حرام - 00:10:07

لم يجعل الله عز وجل الدواء فيما حرم على هذه الامة نعم السلام عليكم وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الشفاء في ثلاث - 00:10:27

متى رواه البخاري هذا حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الامام البخاري في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الشفاء في ثلاثة. في رواية ان يكن - 00:10:44

الشفاء في شيء ففي ثلاثة شرطة محجم وشربة عسل وفي رواية لعقعة عسل وكية من نار وانا انهى عن النار او انهى عن الكي وفي

رواية في البخاري وانا اكره النار - 00:11:10

وقوله الشفاء في ثلاثة هذا من اسباب الشفاء وليس هو محصور فيها لانه جاء في الرواية الاخرى ان يكن الشفاء في شيء ففي ثلاثة

يعني ان الشفاء ظاهر بارز فيها - 00:11:33

شرطة محجم وهذه الحجامة والحجامة هي شفاء وهي ايضا سنة. فقد احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واحتجامة لم يثبت بسببه

انه من مرض او انه من باب التنشيط من غير مرض - 00:11:51

والحجامة اخراج الدم يتجدد الدم في اه عروقك وفي نخاعك والدم يتكون من الكريات البيضاء تسمى بالصفائح والكريات الحمراء

مادة البلازما مجموعها هو الدم وهو حياة كثير من الحيوانات والادميين - 00:12:20

السفير الادمي وكثير من الحيوانات النوع الثاني من العلاج بلعقة عسل او شربة عسل سمي لعقل لان العسل لزج. فيلحق ويسمى شربة

لانه اقرب الى السائل منه الى الجماد ولان بعض الناس يذيب العسل في الماء فيشربه - 00:12:54

قال والثالثة اه كية من نار الكي العلاج بالكي وليس العلاج بالكي كما حصل من بعض الجهال اذا اذاه عضو كواه او جهة في بدنه يكويها لا انما هو ناشى من معرفة - 00:13:20

من معرفة وتجربة ما الذي يكوى من هذا العضو الذي او من هذه الجهة التي فيها هذا الاذى قال وانا انهى عن الكي. والنهي هنا نهى كراهة تنزيه لا كراهة تحريم لانه جعله شفاء فكيف ينهى عنه - 00:13:42

تحريم وانما نهى تنزيه لانه جاء في الرواية الاخرى وانا اكره النار وانا اكره النهر ولان فيه تعذيب للبدن بمس النار للعضو والمؤمن يصبر وصبره على البلاء اعظم اجرا ولانه جاء في حديث السبعين الف - 00:14:06

الذين ادخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب ولا عذاب قال هم الذين لا يسترقوه ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فذكر من صفاتهم انهم لا يكتوون والكي بالنار كرهه النبي عليه الصلاة والسلام لهذا المعنى - 00:14:36

ولا يدخل في هذا الباب ما يكون بالليزر شيا في البارد او بالحار ما دام انه لا يظهر اثر الكي المعروف فليدخل هذا في جنس العلاج المأذون به من غير كراهة - 00:15:08

ولهذا مما يستخدم في الكي العنصر البارز جدا به بعض الخلايا وتقتل هذه الخلايا المكوي بها بهذا البارد جدا فلا يدخل هذا في النهي سواء نهى الكراهة بالنار. ومثله الليزر - 00:15:31

انه يباح استعماله بغير كراهة اذا كان في محله ومن محله نعم وعن جابر رضي الله عنه قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي ابن كعب طبيبا - 00:15:56

قطع منه عرقا ثم كواه عليه. رواه مسلم. هذا حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام من الانصاري الخزرجي يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي ابن كعب وهو من بني عمومته من بني الخزرج - 00:16:19

من الانصار رضي الله عنهم بعث له طبيبا فهذا اقرار من النبي بهذا بهذا التدوي والتطبيب بعث اليه طبيبا فقطع منه عرق. قطع العرق هو المسمى الان بالفصد هو المسمى بالفصد - 00:16:37

الفصد ابلغ من الحجامة فان الحجام يشترط فيها الجلد اما الفصد في قطع فيها العرق يقطع هذا العرق والفصد نوع من انواع العلاج عند العرب نوع من انواع العلاج لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:17:02

ابن طبيبا يعالجه فقطع منه عرق ثم كواه سواه بالنار ليلتئم العرج العرق ويذهب هذا القطع الذي فيه ودل على جواز العلاج بالكي من جهة ودل على جواز العلاج بالفصل - 00:17:36

وتطورت الان وسائل الطب فيدخل انبوب ابرة في العرق ويخرج منه الدم ثم يعاد اليه بعدما يقصد منه ما يحتاجون كذلك في غسيل الكلى يخرج الدم فيمر على الجهاز يفصل السموم عن هذا الدم ثم يعاد الدم مرة اخرى الى الجسم - 00:17:59

هذا من التطور في الطب وهي من نعم الله علينا وعلى الناس فدل على ان الاكتواء للحاجة جائز انما هو خلاف الاولى كما يأتي. خلاف الاكمل وان من العلاج الفصل والفصل داخل في التحجم والحجامة - 00:18:25

وقد احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه في رأسه وهو محرم عليه الصلاة والسلام لحاجته لذلك نعم عن ابي سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي. ابي سعيد ولا عن سعيد عندك؟ - 00:18:47

سعيد. ايه. ابي هذي من من كيسك. نعم. رجعها جزاك الله خير للكيس مرة اخرى اي نعم السلام عليكم وعن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين. وتسع عشرة احدى وعشرين كان شفاء من كل داء. رواه ابو داود عن ابي توبة ابن الربيع عنه. وقد روى مسلم - 00:19:25

سعيد ووثقه ابن معين وتكلم فيه ابن حبان وقال ابن عدي يهيم في الشيء بعد الشيء. وقد سئل احمد عن هذا الحديث فقال ليس ذا بشيء. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه ابو داود وغيره في سننه - 00:19:45

في اوقات الاحتجامة التي هي افضلها. قال يحتجم في من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء

هذا الحديث قال فيه الامام احمد انه ليس بشيء - 00:20:05

اي لا يثبت والحديث في رواته من تكلم فيه واذا ثبت ففيه فضل الاحتجام في هذه الليالي ليلة سبعة عشرة او في يوم السابع عشر ليلة التاسع عشر او في يوم التاسع عشر او ليلة احدى وعشرين او في اليوم الحادي والعشرين - 00:20:26 وهذا والله اعلم كتأثير القمر في المد والجزر في حال اكتماله وحال اصراره وهذه الليالي القمر لا يكون فيها كاملا كأن له اثر في تهيج آآ الدماء كما له اثر في تهيج السوائل من المياه والبحار - 00:20:54

والحديث قال فيه الامام احمد انه لا يثبت لكن ان ثبت فهذه الايام والليالي الثلاث افضل من غيرها. والا ففي اي وقت والنبي صلى الله عليه وسلم في احتجامه لم يثبت في وقت محدد وانما لما احتاج اليه عليه الصلاة والسلام - 00:21:19 والان لما تنوعت الوسائل وتطورت الاجراءات التبرع بالدم وبالصفائح يقوم مقام الحجامة ومقام الفصد لان فيها اخراج الدم وتجديده. اذ الدم يحمل الاكسجين ويحمل الغذاء يوزعه على البدن في مضخ القلب له - 00:21:43

يحصل من الحجامة والفصد يجزئ عنها التبرع بالدم وبالصفائح والدم الذي يحتجم منه يفسد يفسد وفساده بملاقة الهوى وقول بعض اهل العلم ان الحجامة اخراج الدم الفاسد الدم لا يفسد حتى يلاقي الهوى فيتخثر - 00:22:13 بحسب مادة الهيموجلوبين في الدم لا انه في اصله فاسد فخرج انما فيه تجديد هذه الدماء فيفسد الدم اذا لاقى الهوى. اما بهذه الوسائل المعاصرة وفي التقدم الطبي فاخراج الدم على جهة التبرع يستفيد - 00:22:41

منه مريض اخر وانت ايها المخرج منك هذا الدم او الصفائح استفدت بتجديدها في جسمك والصفائح تجدد كل ثلاثة ايام لكن هذي الصفائح البيضا اعطاؤك اياها لمن يحتاجه خصوصا لمرضى اللوكيميا - 00:23:03

وهو سرطان الدم لان النخاع عندهم متعطل وتكون هذه الكريات البيضاء التي جعلها الله في بدنك حماية ووقاية وتهاجم الاشياء الدخيلة تقوي المناعة ففي هذا انك اذا فصدت بالتبرع بالصفائح او باللازما مادة البلازما. او بالتبرع بالدم استفاد من هذا الدم غيرك - 00:23:30

وانت استفدت بتجديد هذه الدماء والكريات في جسمك؟ نعم وهو نعم اخراج الدم على جهة التبرع ولا جهة الفصد في آآ الاستفادة من البلازما البيضا يفيد هذا المعنى في فضل الحجامة وفضل الفصل الذي كان يعالج به. نعم - 00:24:04

وعن المغيرة ابن شعبة قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من او استرقى فقد برئ من التوكل. رواه احمد وابن ماجة. والنسائي والترمذي وصحه - 00:24:39

حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه المغيرة ابن شعبة الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتوى او استرقى اكتوى اي كوى نفسه او طلب من غيره ان يكويه - 00:25:00

او استرقى طلب من غيره ان يرقيه الرقية الشرعية او الرقية المباحة الرقية الشرعية ما جاءت بالادلة في الكتاب والسنة والرقية المباحة وهي جنس الادعية المباحة فقد برئ من التوكل - 00:25:20

التوكل هنا بال الاستغراقية اي التوكل المستغرق الكامل اي نقص توكله نقص توكله بماذا فيما استرقى اي طلب من غيره ان يرقيه او اكتوى والاسترقاء طلب الرقية من الغير. فيها نوع التفات القلب الى هذا الغير - 00:25:42

فيها نوع الالتفات القلب الى هذا الغير هذا هو الاسترقاء التوكل سبق ان النبي يكرهه عليه الصلاة والسلام وانما الاكتواء سائغ تبعا لا انه سائغ ابتداء ولهذا من قطع عرقا - 00:26:07

من قطع عرقا فلا بد من الاكتوالي ينفلم العرق عن الجريان كذلك من قطعت يده في حد من حدود الله لابد من الاكتواء الاكتواء في الحالتين تابع لغيره لا مقصود لذاته - 00:26:43

وما كان تابعا لغيره فلا اشكال ولا يدخله الكراهة بل قد يجب لان لا تتعدى السرايا يتعدى الامر الى اذا ضرر زائد وما كان مقصودا لذاته في الاكتواء فهذا يمنع منه - 00:27:00

هذا يمنع منه اه منع الكراهة والاسترخاء ان يطلب من غيره ان يرقيه وفيه التفات القلب الى هذا الراقي يلتفت قلبه الى هذا الراقي

ويوهن توكله بالله سبحانه وتعالى وانظروا الى تعلق الناس بالرقاة كيف يبلغ هذا المبلغ العظيم يذهبون اليهم مسافات طويلة وكذلك يدفعون اليهم الاموال الطائلة والثالث تتعلق قلوبهم بهؤلاء الرقاة تتعلق قلوبهم بهم - 00:28:01

كما يحصل من بعض الناس في بعض حذاق اطباء تتعلق بهم القلوب ايه فلان علاجه قوي فيحصل فيه نوع التفات للقلب وفي السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم الذين لا يسترقون. اي لا يطلبون من احد ان يرقىهم - [00:28:29](#)

ولا يكتوون تركوا الكي لانفسهم ولغيرهم ولا يتطيرون لا يتشائمون وعلى ربهم يتوكلون وهذا الحديث رواه احمد واهل السنن الا ابا داوود ان التطير ان الاكتواء من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل اي من كماله - [00:28:51](#)

من كماله المستحب ويكون من كماله الواجب اذا حصل في قلبه نوع التفات لهذا السبب مع اضعاف اعتماده على المسبب سبحانه وتعالى نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء - [00:29:18](#) شفاء من كل داء الا السام. والسام الموت. والحبة السوداء الشونيز هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام - [00:29:49](#)

وهو الموت متفق عليه والحبّة السوداء السمسميّة لكن لونها اسود جعل الله عز وجل فيها هذه البركة وهذا الخير وهذا النفع ولهذا يعالج منها بتناولها. او بدقها او بعصرها وتناول زيتها - [00:30:12](#)

كل هذا يدخل في فضل هذه الحبّة السوداء التي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان فيها شفاء من كل داء من الادواء ادواء الابدان الحسيّة للادواء المعنويّة الا السام الموت فلا دواء له - [00:30:39](#)

السام وهو الموت لا دواء له لان الله كتبه على كل حي وهذه الحبة السوداء دل الحديث على فضلها ودل ايضا الحديث على انها سبب للتداوي والتطبيب فهي سبب للشفافي بها - [00:31:00](#)

ويشهد لهذا الواقع فان الصيادلة لم يزالوا يأخذون من الحبة السوداء انواعا من الادواء انواعا من الادوية يداوون الناس بها يركبونها في عناصر مع غيرها على انهم يقولون ان الاكثار منها يسبب تليفا للكلى - [00:31:22](#)

لا تستطيع الكلى ان تمتصه ولهذا يأخذ منها بقدر. ومرد هذا القدر الى اهل الاختصاص واهل التجربة فيه فضل الحبة السوداء نعم قال والحبة السوداء الشونيز كما هو في بلاد المؤلف - 00:31:50

بلاد الشام تسمى عندهم قديما بالشونيز. او الشاونيز فهذا من باب تعريف الشيء بما يعرفه الناس المخاطبون. تسمى عند الناس حبة البركة في هذا الحديث انها شفاء من كل داء - 00:32:12

حبة البركة الحبة السوداء ولهذا مناسب ان يعتادها الناس في طعامهم فتوضع في خبزهم ان كان الخبز هو العمود الرئيس في اطعمتهم في مرقهم ففيها هذا الفضل نعم وعن ام قيس بنت محسن اخت عكا عكاشة رضي الله عنها قالت رضي الله عنهما -

00:32:29

ذكرت ام محصن قيس بنت محسن اخت عكاشة بن محصن نعم وعن ام قيس بنت محصنة اخت عكاشة رضي الله عنهما قالت  
دخلت بابن اللي على رسول الله صلى الله - [00:33:03](#)  
لم يأكل الطعام فبال عليه. فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه من اللي قد اعلقت عليه من العذر فقال على ما اهد غرن اولادكن بهذا  
العلاج عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية. منها ذات الجنب يصعق - [00:33:20](#)

يسعى طمينة يصعق من العذرة. ويلد من من ذات الجن. وهذا في الصحيحين في نوع اخر من الطب الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ارشد الى الحبة السوداء - [00:33:50](#)

وارشد الى الكي وكرهه والى لعق العسل وحث عليه والى الحجامه رغب فيها في هذا الحديث دخلت ام قيس بنت محصن اخت عكاشة ابن محصن من اى القبائل رضي الله عنهما - [00:34:08](#)

تري مر علينا عكاشة بن محصن من قبيلة بنى اسد ولهذا يقال لهم الاسدي انها دخلت بابن لها لم يأكل الطعام على النبي عليه الصلاة



والسلام فبال في في حجره - 00:34:34

فدعا بماء فنضحه وهذا يدل على حسن دله عليه الصلاة والسلام شمائله وتواضعه ودخلت بابن لها اخر وش فيه بابن الله بابن الله قد اعلمت عليه من العذرة من العذرة اعلمت عليه من العذرة. اعلمت يعني قرصت - 00:34:54

والعذر تدخل المرأة اسمعها في فم الصغير الى اوائل الحلق فترفع فيه وتقرص فيه هذا يسمى العلاقة علاقته علاقة قال صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق؟ تدغرن - 00:35:22

يعني اه ترفعنا وتغمرنا وتقرصنا اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي ما العود الهندي هو القسط هو القسط الهندي ويسمى بالقسط البحري لانه يأتي من جهة البحر في بلاد الهند - 00:35:51

وهو عود يطحن ويستطعم وربما علك وهو بارد في اوله حار في اخره ويناسب ان يوضع منه شيء يسير في القهوة او في المرق او في الطعام ذكر النبي من فضله قال فعليكن بهذا العود الهندي - 00:36:18

ففي فان فيه سبعة اشفية اللفظ الاخر في البخاري القسط الهندي دواء لسبعة ادواء. منها ذات الجنب يصعب من يصعب به من العذر يصعق يعني يستنشق به ويستطلق هذا الدم المتخثر والباقي - 00:36:47

ويلد به من ذات الجنب ذات الجنب مرض خطير هو التصاق الرئة الظلوع بزلوع الانسان في صدره ولا تذهب يذهب هذا الالتصاق الا بالكي يكوى في مواضع هذا الالتصاق يعني ردة فعل عكسية ذكر النبي وسلم في هذا ان - 00:37:11

القسط الهندي والعود الهندي دواء من ذات الجنب يصعق من العذر يعني يستخدم كما تصعد في الصعود يستنشقه ويلد من ذات الجنب يلد به اي يستطعم به من ذات الجنب - 00:37:40

وقوله سبعة اشفية ولم يعددها كلها دلالة على انه شفاء لامراض كثيرة اذ العدد ها هنا غير مراد العدد غير مراد كأنه يقول انه شفاء من ادواء كثيرة على انه ينتبه - 00:37:58

الا يكثر منه لانه قد يتسبب بخلل في المسالك البولية في المثانة الكليتين التي اللتان تمتصان السموم من الجسم فيأخذ منه بالقدر اليسير ويضعه مع طعامه ليهجاه ويتقبله ويستسيغه نعم - 00:38:17

احسن الله اليكم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله ان اخي استطلق ايه ايش بطنه هو ولا بطنه هو؟ بطنه ايش - 00:38:42

من المستطلق البطل. البطل. هو الفاعل فهو بطلق البطن لا استطلق يعني اصابه الاسهال. الله يعزكم والحاضرين استطلق بطنه نعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا. فسقاه - 00:39:09

ثم جاءه فقال اني سقيت سقيته عسلا فلم يزد الا استطلقا. فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا. فقال لقد سقيته فلم يزد الا استطلقا. فقال رسول الله صلى - 00:39:35

صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطون اخيك فسقاه فبرى فسقاه اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا حديث ابي سعيد في الصحيحين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يشكو ان بطن اخيه استطلق - 00:39:55

اصابه الاسهال فلا يقف ما اكل شيئا اخرجه اسهالا قال النبي صلى الله عليه وسلم له اسقه عسلا وسقاه فلم يزل مستطلقا فجاء للنبي عليه الصلاة والسلام مرة ثانية قال اسقه عسلا مرة - 00:40:25

وثنتين وثلاث فجاء في الرابعة قال ما زال ما زال بطن اخيه مستطلقا كانه ايش؟ ينكر فائدة ثمرة العسل الذي ارشده اليه النبي عليه الصلاة والسلام وقال صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك وفي رواية كذب جوف اخيك - 00:40:44

صدق الله ان الله نعم بقول الله جل وعلا في اية النحل فيه شفاء للناس واوحى ربك الى النحل ان يتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون فبدأ بالجبال ولهذا العسل الجبلي البكر - 00:41:11

الذي لم تطاله الايدي هو اطعمها وانفعها وكذلك يليه الشجر مما يرفعون ويجعلون له البراويز ويجعلون له الوسائل التي تحفظ هذا العسل قال جل وعلا في فيه شفاء للناس والله يقول العسل فيه شفاء - 00:41:36

وهذا يقول ان ابن اخي لم يستفد فقال صدق الله وكذب بطن بطن اخيك نعم قد يأتي العلاج والدواء لكن لا يناسب المحل اللائق المناسب له اذا لم يناسبه محل - [00:42:00](#)

الدواء فلا ينتفع به تخلف المحل حتى لو وجد فيه او وجد فيه السبب فتخلف هذا المحل يدل على ماذا يدل تخلف المحل على ان العلاج لم يوافق محله فلم يصدق فيه اجتماع اسبابه وانتفاء موانعه - [00:42:21](#)

صدق الله في قوله فيه شفاء للناس وكذب ابن اخيك ومما اشتهر عند الناس ان النحل تذرق من دبرها العسل لا انما تستجره في بطنها ثم تخرجه من فمها وهو يخرج من بطونها - [00:42:49](#)

جعل الله فيه هذه المنافع العظيمة وهو انواع من كان فيه مرض السكري قد يزيده العسل مرطبه يكون الشيء في محله المناسب له اللائق به بحسب ذلك وفيه ان الانسان اذا لم ينتفد - [00:43:10](#)

او لم يستفد من علاج شرعي ذكره النبي وذكره الله فان الخلل فيه هو. القرآن هدى. هل كل من قرأ القرآن اهتدى به القرآن موعظة هل كل من سمع القرآن اتعظ به؟ لا - [00:43:33](#)

قلوب كثيرة من قلوب بني ادم عليها غشاوة قلوب في اكنة بل عليها الران وهي حجب تمنعها من ان تنتفع وتستفيد من القرآن اذا كان هذا في اعظم علاج وهو القرآن فكيف فيما دونه - [00:43:54](#)

نعم وعن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمى والنم رواه مسلم. نعم. حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بالرقية - [00:44:13](#)

اي اذن بها الترخيص هنا انه اذن بها في الرقية من العين والعين هي النظر وهي قوة شيطانية تكون في عين العائن يصيب بها ويضر بها المعيون رخص فيها بالرقية - [00:44:39](#)

من العين والحمى كل ذوات السموم عقارب حيايا عناكب سامة وما جرى مجراها والنملة النملة هي ايضا من ذوات الوجع من ذوات السموم تقرص الرقية علاج لها رخص فيها النبي عليه الصلاة والسلام والرقية - [00:45:01](#)

اعظمها في القرآن نزل من القرآن ما هو شفاء وهو شفاء للناس كلهم اذا اقتنعوا به واعظم ما في القوائد الرقية الفاتحة في حديث ابي سعيد في الصحيحين لما رقى بها سيد الحي - [00:45:30](#)

وجاء انه يقرأها مرة وجاء انه يقرأها ثلاثا وجاء انه يقرأها سبعة ومن الرقية ايضا النافعة المعوذتان كما سيأتي قل هو الله احد يكررها ثلاثا واية الكرسي مرة واحدة رقية يقرأها وينفث على نفسه او على مريضه - [00:45:51](#)

او على الماء الذي يشربه او العسل الذي يطعمه او على الزيت والدهن الذي يدهن به والبقرة لا تستطيعها البطة وهي علاج مجرب دل الشرع عليه من السحر قال صلى الله عليه وسلم في البقرة ان اخذها بركة - [00:46:14](#)

وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة المردة من الجن ثم الايات آيات السحر وايات العين والتلبس ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحرير في تلبس الجن كافرا او مسلما او مسلما بالانس - [00:46:38](#)

والتلبس وان انكره بعض من قل علمهم وبصيرتهم لكنه واقع لان الله ظرب به المثل في قوله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك بان - [00:47:07](#)

قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا فلا يضرب الله مثلا الا بشيء محسوس معلوم فانكار التلبس انكار لهذا المحسوس الذي ايده الشرع. نعم. السلام عليكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان استرقي من لاء متفق عليه. ها حديث عائشة -

[00:47:26](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني ان استرقي من العين هنا امر لها بالاسترقاء من العين اي اذا اصابها عين او عين احد تحثهم على الاسترقاء واسترقي تطلب من احد ان يرقىها - [00:47:57](#)

فهذا يكون صارفا لحديث السبعين الف ففيه جواز واباحة الا ان يكون المعنى استرقي يعني ان ارقى نفسي الاسترقاء وهو ان تأتي هي برقية نفسها ترقى نفسها من العين واذكار الصباح والمساء بما اشتملت عليه من سور واية القرآن هي حرز - [00:48:21](#)

وحفظ ورقية لك ايها المؤمن لك ولاهلك نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم - [00:48:49](#)

هذا الحديث مع حديث عائشة السابق يدل على ان العين حق ليست وهما وليست تخيلا والناس في العين على طرفين فمنهم من يغلو فيها وكل شيء يرجعه للعين وهذا خبل - [00:49:14](#)

العقل وخطأ في الشرع والواقع يقابلهم الملاحظة واشباههم ومن تأثر بهم ينكرون العين بالكلية توسط الشرع فاتى بالواقع العين حق وامر بالاسترقاء من العين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم العين حق - [00:49:35](#)

ولو كان شيء سابق القدر اي من سرعته وتحقق وقوعه وتأكد مئة بالمئة لا سبقته العين سبقت العين القدر لو كان شيئا يسبق القدر ثم قال واذا استغسلتم فاغسلوا هذا في علاج العين من العائن - [00:50:04](#)

العين حق الاخر في البخاري العين حق تدخل الرجل القبر اي تميت وتقتله وتدخل الجمل القدر ليش ذكر الجمل لان اسرع ما تسرع اليه العين من البهائم الابل لان على شرفها الشيطان ولانها تسلب القلوب والعقول في جمالها وزينها - [00:50:30](#)

ولكم فيها جمال حين تريحونه وحين تسرحون ولهذا تسبق اليها العين وتعطب الجمل هذا المخلوق القوي تعطبه جدا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان العين حق ودل على ان من انكر العين انكر هذا الحديث - [00:50:58](#)

وانها حق. قال واذا استغسلتم فاغسلوا من اسباب اتقاء العين ان يستغسل من العائن ويرش ويطعم المعيون ينحل عنه باذن الله اثر هذا العين وقد جاء ان رجلا نظر الى سهل ابن بيضة وهو يغتسل - [00:51:21](#)

وقد نزع ثيابه فرأى ظهره ابيض مشربا بحمرة قال ما رأيت مثل هذا اليوم ولا جلد مخبأ. كأن جلده جلد بكر انثى من صفائه وزينة فسقط فقال صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احكم صاحبه - [00:51:46](#)

اذا رأى احكم ما يسره اي ما شد انتباهه من زينه وجماله وصفائه ونقاءه وحلاوته فليبرك. يقول الله يبارك له. الله يبارك عليه ما شاء الله بارك الله وتبارك الله - [00:52:16](#)

ثم قال واذا استغسلتم فاغسلوا فامر هذا ان يتوضأ ويغسل وجهه اي العائن سواء عانى بعينه او فطن غيره من الجن وغيرهم وان يغسل داخله ازاره وان ترش على المعيوف - [00:52:39](#)

وافضل ما يكون ان ترش عليه فجأة انه باذن الله ينتفع بها ويزول عنه اثر هذا العين هذا معنى قوله واذا استغسلتم فاغسلوا نعم سلام عليكم عن ثابت انه قال يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس رضي الله عنه الا اريقك - [00:53:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى. قال قل اللهم رب الناس مذهب البأس لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما. رواه البخاري نعم نعم كمل رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:53:25](#)

قال يا محمد اشتكيت؟ قال نعم. قال فقل فقال بسم الله اريقك من كل شيء من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله اريقك رواه مسلم. نعم. هذه من اسباب الرقية الشرعية التي جاءت في السنة - [00:53:59](#)

ففي حديث ثابت البناني قد لازم انس بن مالك رضي الله عنه اربعين سنة فكان ثابت البناني من اخص طلابي واصحاب انس بل كان يتشفع به غير غيره من الطلاب ثابت حتى يدخلهم على انس فيفيدهم - [00:54:27](#)

قلت يا ابا حمزة هذي كلية انس ابن مالك رضي الله عنه اشتكيت فقال انس رضي الله عنه الا اريقك في رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى. قال قل اللهم رب الناس - [00:54:50](#)

مذهب البأس اشفي انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما. اخرج البخاري ففي هذا الدعاء العظيم اللجأ الى الله وانس استفاده من النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكر - [00:55:06](#)

يقول اللهم رب الناس اذهب البأس ويجوز ان تسهل اذهب البأس تسهيل الهمزة اشف انت الشافي الله هو الذي يشفي وما البشر اطباء وهل تجربة ورقاة وغيرهم الا اسباب اشف انت الشافي لا شافي الا انت - [00:55:25](#)

لا يشفي من المرض الا الله وهذا ما قاله الخليل ابراهيم واذا مرظت فهو يشفيني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين اشف



انت الشافي لا شافي الا انت. شفاء لا يغادر سقما - [00:55:51](#)

ومعنى شفاء لا يغادر سقما اي لا يترك هذا السقم الا والمرض الا اذهبه وابعده وقضى عليه ومثله ايضا ما جاء في حديث ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه ان جرائيل اتى نبينا صلى الله عليهما وسلم - [00:56:09](#)

فقال يا محمد اشتكيت المريض قليل او كثير لمرض عضال او ما دونه. قال نعم. قال قل بسم الله اريقك من كل شر يؤذيك بسم الله

ارقيقك من كل شر. في رواية من كل شيء يؤذيك - [00:56:27](#)

من شر كل نفس او حاسد الله يشفيك بسم الله اريقك هذه رقية ايضا تكون رقية ثبتت في السنة تأتي بعد الرقية من القرآن نعم

وفيها ايضا تفويض الامر واعتماده على الله بان الله هو الشافي وهو المعافي - [00:56:50](#)

نعم وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي انه شكى رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده منذ اسلم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألف - [00:57:12](#)

من جسديك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواهما مسلم وهذا الحديث ايضا مما يعالج به

ففي حديث عثمان ابن ابي العاص الثقفي - [00:57:36](#)

انه لما اشتكى من مرض ذكر له النبي عليه الصلاة والسلام العلاج يجده اشتكى الى النبي وجعا يجده في جسده منذ اسلم. اي لازمه

قال ضع يدك على الذي يألم من جسديك. المكان الذي يألمك - [00:58:00](#)

دل على ان هذا الدعاء بعد الالم لا قبله يقول بسم الله فان كان الالم في رأسه بسم الله بسم الله بسم الله اعوذ بالله وقدرته من شر ما

اجد واحاذر - [00:58:25](#)

يقولها سبع مرات اعوذ بالله وقدرته في رواية اعوذ بعزة الله وقدرته جاءت هذه وهذه من كل ما اجد واحاذر يقولها سبع مرات الا

ويذهب عنه هذا الذي وجده. وفي هذا التعوذ بقدره الله وهي من التعوذ بالله جل وعلا - [00:58:40](#)

من التعوذ بالله سبحانه وتعالى نكمل الحديثين الذين بهما تمام هذا الكتاب وهذا تمام المجلس الحادي والاربعين بل ها نعم الحادي

والاربعين بعد المئة بقي فيه هذا الحديث الذي به تمام الكتاب. نعم - [00:59:07](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه

الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسح بيده بيد نفسه لانها كانت اعظم بركة من - [00:59:36](#)

هي دي متفق عليه واللفظ لمسلم والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين امين. هذا الحديث الاخير في هذا الكتاب كتاب الطب والذي هو - [01:00:01](#)

امام كتاب المحرر حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه

بالمعوذات وهي قل هو الله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [01:00:31](#)

هذه المعوذات لان فيها اعوذ اعوذ قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس الجوالات اليوم اشغلتنا متواعدة هالجوالات على اشغالنا

الله يهديكم كان ينفث بالمعوذات ان يقرأوا المعوذات وينفثوا بما يكون من ريق في فيه - [01:00:55](#)

دل على ان من وجوه الرقية النفس. بالقرآن وبالحديث لا بكلام الناس او بعقد الشياطين ورموزهم وطلاسمهم وكان عليه الصلاة

والسلام يعوض نفسه واهله فلما نزلت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس اخذ بهما وترك ما سواهما - [01:01:24](#)

ولم يذكرها هنا عددا. وانما العدد مأخوذ من اذكار المساء والصباح. والادلة الاخرى. تقول رضي الله عنها فلما مرض صلى الله عليه

وسلم مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسح بيدي نفسه. ينفث جعلت عائشة - [01:01:50](#)

انفث عليه قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد داخل معها لانها من اعظم سور القرآن فيها التوحيد والمريض

يحتاج الى ان يقوى توحيده لما اضعف المرط نفسه وبدنه - [01:02:15](#)

فجعلت تقرأ وتنفث وتنفث عائشة بيد النبي عليه الصلاة والسلام وتمسح بيده ما استطاعت من جسمه تمسح بها وجهه لان يده عليه

الصلاة والسلام اعظم بركة من يدها فهذا فيه ان من وجوه الانتفاع بالرقية - [01:02:37](#)

الفاتحة وبقل هو الله احد والمعوذات والمعوذات ورب الفلق ورب الناس يقال لادخال قل هو الله احد فيها والا فهو معوذتان واية الكرسي والبقرة انه اذا تجمع ريق نفث على نفسه - [01:03:01](#)

او على المريض ولهذا من ادعية النوم يقرأ قل هو الله احد ثلاثا. ورب الفلق ثلاثا. رب الناس مثلا اقرأها ثلاثا ثم ينفث. فيمسح بما نفث فيه ما استطاع من بدنه - [01:03:26](#)

تم هذا الكتاب بتوفيق الله وعونه وهداه وتسديده في هذه المجالس وعدتها واحد واربعون ومئة مجلس نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لمرضاته. وختمها بما بدأها به من حمد الله والثناء عليه فقال - [01:03:41](#)

الحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين نعم - [01:04:05](#)